

صفة الصفوة

يجيء كل يوم إلى السوق فيفتح حانوته ويدخله ويسبل الستر ويصلي أربعمئة ركعة ثم يرجع إلى بيته .

وعن أحمد بن عبد الحميد السامري قال سمعت الجنيد بن محمد يقول معاشر الفقراء إنما عرفتم بأبي وتكرموا له فإذا خلوتهم به فأنظروا كيف تكونون معه .
وعن أبي الطيب بن الفرحان قال سمعت الجنيد يقول علامة إعراض أبي عن العبد أن يشغله بما لا يعنيه .

وعن حامد بن إبراهيم قال قال الجنيد بن محمد الطريق إلى أبي مسدود على خلق أبي عز وجل إلا على المقتفين آثار رسول أبي صلى الله عليه وسلم والتابعين لسنته كما قال أبي عز وجل ! .

وعن خير قال كنت يوما جالسا في بيتي فخطر لي خاطر أن أبا القاسم جنيدا بالباب أخرج إليه فنفيت ذلك عن قلبي وقلت وسوسة فوقع لي خاطر ثان يقتضي مني الخروج إن جنيدا على